الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف - ميلة -

معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

المرجع: .....

الناسخ والمنسوخ في إلياذة الجزائر لمفدي زكريا -دراسة نحوية-

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات تطبيقية

إعداد الطالبتين:
*- ابتسام بوراس
*- سمية بوزرزور

إشراف الأستاذ:
عبد الحفيظ بورايو

السنة الجامعية: **2016/2015**

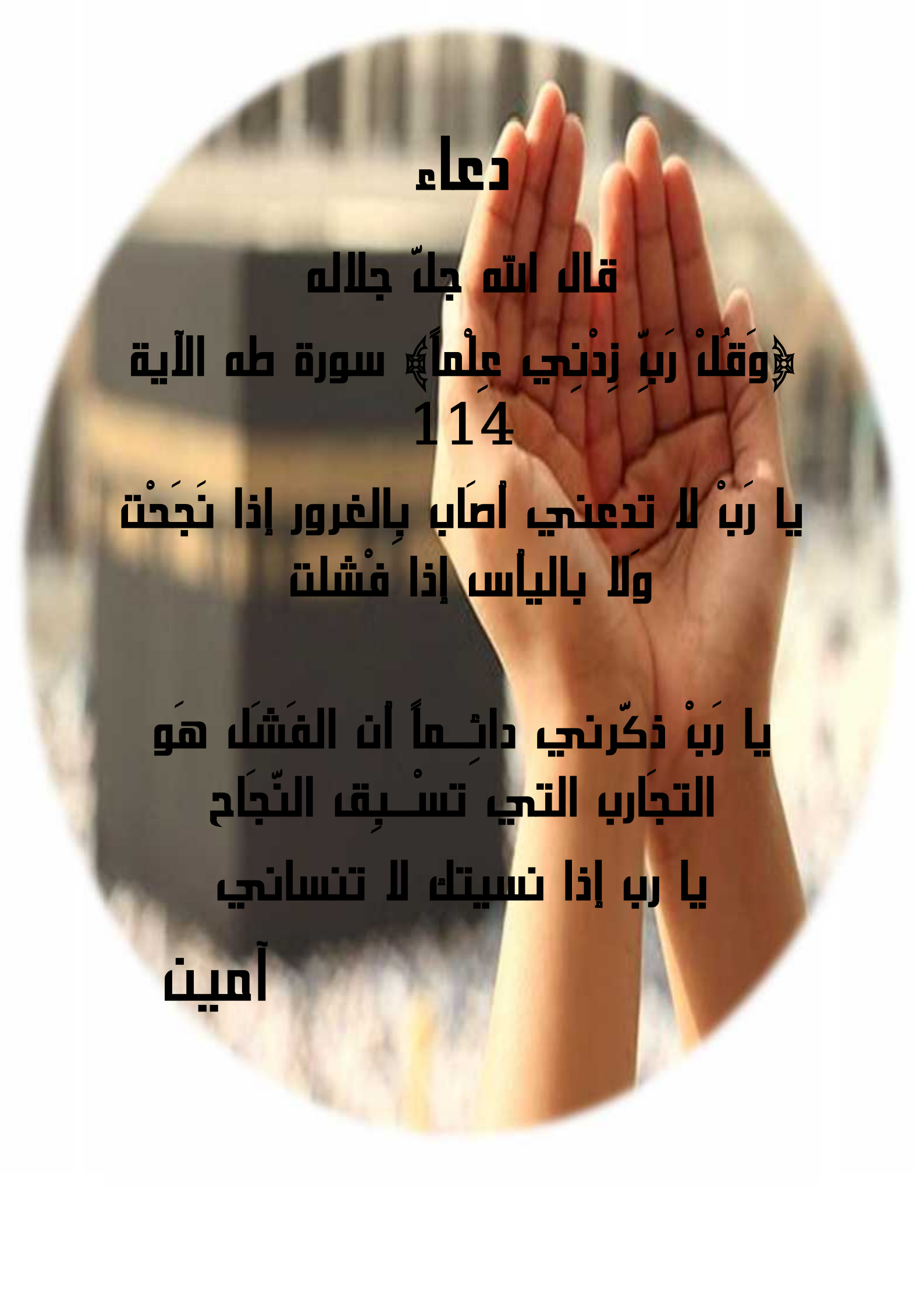

دعاء

قال الله جلّ جلاله

﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْماً﴾ سورة طه الآية 114

يا رَبْ لا تدعني أُصَاب بِالغرور إذا نَجَحْت
وَلا باليأس إذا فَشلت

يا رَبْ ذكّرني دائِماً أن الفَشَل هَو التجَارب التي تَسْبِق النّجَاح

يا رب إذا نسيتك لا تنساني

آمين

شكر وعرفان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " من اصطنع إليكم معروفا فجازوه، فإن عجزتم عن مجازاته فادعوا له حتى تعلموا أنكم قد شكرتم فإن الشاكر يحب الشاكرين"

فالحمد لله الذي هدانا إلى هذا وما كنا لنهتدي، والذي أمدنا بالصبر ووفقنا لإتمام هذا العمل، على قدرته تعالى عما يصفون وحده لا شريك له، أقام الأمور بعزائم أمره، وخشعت له الأكوان بنفوذه، وأشهد أن سيدنا محمد عبده ورسوله حامل الرسالة الناطق بالحكمة وفصل الخطاب، أما كلمة الشكر فهي للحق وحده رب العزة تجلى في علاه.

كما نتقدم بأرقى وبأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى أستاذنا المحترم الذي لم يبخل علينا نصائحه وآراءه وإرشاداته القيمة، إليك أحسن الكلام: الدكتور " عبد الحفيظ بورايو" الذي رافقنا طيلة فترة إنجازنا لهذا البحث المتواضع بالنصائح والإرشادات الصائبة والقيمة والذي جمع أفكارنا وصحح أخطاءنا وأنار دربنا، إلى جميع الأساتذة والإداريين بكلية الآداب إلى كل من ساهم وقدم يد المساعدة لنا على إنجاز هذا البحث وكانت له بصمة فيه، لأن الحكمة تقول " إن من لا أخ له كساع إلى الهيجاء بغير سلاح".

إليكم جميعا شكرنا وبارك الله فيكم.

إهداء

الحمد لله الذي أنار دربي ووجه طريقي، وأنار عقلي بالعلم ووفقني في إنجاز هذا العمل إلى أعز خلق الله، محمد خاتم الانبياء والمرسلين عليه الصلاة والسلام

بعد هذه الكلمات أتقدم بإهداء خاص إلى روح أبي الطاهر في جنات الخلد الذي غرس في قلبي حب الخير في نفسي مكارم الأخلاق وعلمني كيف أمتطي رحلات الزمن مهما نفذت كلماتي فإنها ستبقى قاصرة على احتواء واحترامي له (أبي الغالي علاوة رحمه الله)

إلى من علمتني كيف يكون العطاء بلا مقابل إلى نبع الحنان والرحمة والأمان وصاحبة القلب أمي الحبيبة نورة أطال الله في عمرها

إلى أصحاب القلوب الطاهرة والنفوس البريئة إخوتي نور حياتي ابتسام وهيبة وزوجها كمال وأخي العزيز عبد الرحيم وزوجته وقرة العين وبرعمة الأمل فادي وسارة

إلى أخوالي : سليم وزوجته وحليم وزوجته وأولاده خالي محسن وزوجته وأولاده وجدتي الحنون أطال الله في عمرها وخالتي وردة وزوجها وأولادها ضياء الحق وجاد الحق ونور الحق حفضهم الله

إلى من أكن لهن كل المحبة والاحترام : سعاد، رحيمة، ، خديجة، وداد، مروة، هاجر، سهام، زينب

وإلى كل من عرفتهم وأحبتهم وأحبوني، وأختم كلامي بتوأم روحي ورفيقة دربي وسندي في جهدي ابتسام

سمية

إهداء

اللهم لك الحمد بما يليق بجلال عرشك وعظيم سلطانك ونور وجهك الكريم اللهم لك الحمد على ما أعطيت ولك الشكر على ما قضيت تباركت وتعاليت.

"إلى من قال فيهما جل جلاله" واخفض لهما جناح الذل والرحمة وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا

إلى تاج بيتنا والنجم الساطع في سمائها للرجل الصامد صاحب القلب الطيب الحنون مصدر سعادتي وفخري وقوتي ومثال قدوتي في الحياة إلى الذي جعل نفسه شمعة تحترق من أجل أن تنير لنا الحياة إليك يا رمز الرجولة " أبي العزيز حمودي " أطال الله في عمره.

إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها إلى سر حناني وهنائي إلى من بعثت في روحي المثابرة وحب العلم، إليك يا من لا توفيك كلمات الكون إلى التي لو فرشت لها الأرض وردا وأشعلت لها أصابعي شموعا لما وفيتها حقها إلى " أمي العزيزة نصيرة"

إلى من علموني علم الحياة إلى من أظهروا لي أجمل ما في الحياة إلى القلوب الطاهرة والنفوس البريئة إلى رياحين حياتي إلى أخي وإخوتي الأعزاء:

نسيمة وزوجها وأطفالها : يحي، يوسف، هاجر

بادي وزوجته وابنه محمد أمين

وداد وزوجها إدريس

إلى أختي وصديقتي رندة

"إلى الكتكوتة الصغيرة والمدللة سلسبيل ليلى

إلى من سيكون سندي في هذه الحياة بعد والدي إلى رفيق دربي ومصدر ثقتي ومخزن أسراري خطيبي وزوجي المستقبلي جلال وإلى كل عائلته

إلى اللواتي أعتز بصداقتهن وأكن لهن كل الحب سماء، سعاد، فريال، خديجة، رحيمة، هاجر، مروة وكل صديقاتي

وإلى صديقتي وأختي وزميلتي في المذكرة سمية

إستسلام

مقدمة

الحمد لله الذي رضي لنا الإسلام دينا، وبعث فينا الرسول الكريم، بالحق المبين رحمة للعالمين، اللهم صل وسلم وزد وبارك عليه، وعلى آله وأصحابه أجمعين، ومن سلك سبيله واهتدى بهديه إلى يوم الدين أما بعد:

لقد جاء بحثنا هذا متناولا الناسخ والمنسوخ متخذين إلياذة الجزائر انموذجا للتطبيق، وسبب اختيارنا لهذا الموضوع كان نابعا من إرادتنا الخالصة، وإجراء دراسة حول هذا الموضوع شيء يعتز به أي طالب متخصص في اللغة العربية، خاصة إذا علمنا ان الناسخ والمنسوخ يأخذ دورا كبيرا بين وحداتها اللغوية، فمن الضروري أن يتطرق الطالب لماهية هذه النواسخ.

فيا ترى كيف عساه يتعامل مع هذه اللغة الثرية بمفرداتها وتراكيبها وهو غير مدرك لما يؤثر فيها؟

ومنه نتوصل إلى طرح الأسئلة التالية:

- ما هو الناسخ؟ وما هي أنواعه؟
- ما دور النواسخ في إبراز المعنى في الإلياذة؟

ولقد اعتمدنا على المنهج الوصفي الإحصائي التحليلي.

ويتضمن هذا البحث – بعد هذه المقدمة– فصلين وخاتمة فيها النتائج المتوصل إليها.

تناولنا في الفصل الأول الناسخ والمنسوخ، واشتمل على ثلاث مباحث، في المبحث الأول تعريف للجملة وأنواعها، وكذلك المبتدأ والخبر، وفي المبحث الثاني النواسخ الفعلية، وفي المبحث الثالث النواسخ الحرفية.

ولقد خصصنا الفصل الثاني للتطبيق على إلياذة الجزائر، وقد واجهتنا بعض الصعوبات في إنجاز هذه المذكرة منها:

- الدقة في التعامل مع النواسخ؛ كونها قواعد ثابتة والخوض فيها ليس أمرا هينا.
- افتقار مكتبة المركز الجامعي لعناوين كثيرة من الكتب، وخاصة كتب النحو واللغة العربية.

ومع هذا وفقنا – والحمد لله– في الظفر بمجموعة من الكتب التي استفدنا منها كثيرا، ومنها:

- جامع الدروس العربية، مصطفى الغلاييني.
- النحو الوافي، حسن عباس.
- التطبيق النحوي والصرفي، عبد الراجحي.
- النحو الميسر التعلم الذاتي، فهد خليل زايد.

وفي الأخير نسأل الله تعالى أن نكون قد وفقنا وسدد خطانا حتى نقدم ولو نَزْرًا قليلًا لزملائنا الطلبة والحمد لله حمدا يليق به، وشكرا له يجعل تقربنا منه يزيد.

الفصل الأول:

الناسخ والمنسوخ

المبحث الأول: الجملة وأنواعها

1 ـ تعريف الجملة:

هي كل كلام نقرأه أو نسمعه مكون من عدد من الوحدات ذات المعنى المفيد.

وكل وحدة من هذه الوحدات تسمى جملة، فالجملة هي وحدة الكلام.

فهذا الحديث مثلا:

إنما الأعمال بالنيات و إنما لكل امرئ ما نوى.

كلام مكون من جملتين، الجملة الأولى هي:

إنما الأعمال بالنيات.

و إنما لكل امرئ ما نوى.

وكل واحدة منها تؤدي معنى مفيدا، ولهذا تعرف الجملة بأنها:

قول مركب مفيد: أي دال على معنى يحسن السكوت عليه.

2 ـ نظام اللغة في تأليف الجملة:

للكلمات في تأليف الجملة نظام مخصوص تحدده اللغة، هذا النظام يقيم علاقات مخصوصة بين الكلمات ويجعلها على هيئة معينة، ويعطي كلا منها علامة خاصة بها.

3 ـ نوعا الجملة:

تتنوع الجملة في اللغة العربية تنوعا محدودا، ولكل نوع له نظامه فكل من الجملتين الآتيتين ينتمي إلى نوع معين:

مثل:

- ينفع العلمُ أهلَه.
- العلم نور.

فالجملة الأولى تنتمي إلى نوع يطلق عليه الجملة الفعلية لأنها بدئت بكلمة تصنف على أنها فعل.

أما الجملة الثانية فهي تنتمي الى نوع يطلق عليه الجملة الاسمية لأنها بدئت باسم متحدث عنه [1].

3-1- الجملة الاسمية:

تتكون الجملة الاسمية من مبتدأ وخبر، كلاهما اسم معرب مرفوع، وتدخل على الجملة الاسمية كان وأخواتها، وإن وأخواتها فتغير من إعرابها. [2]

أ. المبتدأ:[3]

هو اسم مرفوع يقع في أول الجملة الاسمية مخبر عنه بما تتم به الجملة المفيدة ويكون: علما أو اسما معربا: مثل زيد شجاع.

أ.1. الابتداء بالنكرة ومسوغاته:

الأصل في المبتدأ أن يكون معرفة، مثل: زيد أديب ويجئ المبتدأ نكرة في بعض الحالات:

إذا كانت النكرة موصوفة أو مضافة مثل: قوله تعالى: "قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها أذى" [4]

إذا جاءت النكرة مسبوقة ينبني: مثل ما نعيم دائم

أن تعمل النكرة عمل الفعل: مثل أمر معروف وصدقة.

أ.2. تأخير المبتدأ:

يجوز تأخير المبتدأ إذا كانت الصدارة لمعنى الخير مثل: ممنوع الدخول

ممنوع خبر متقدم.

أ.3. حذف المبتدأ:

يحذف المبتدأ إذا دل عليه دليل ولم يتأثر المعنى مثل: كيف حال زيد بخير.

---

[1] الدكتور محمد حامد عبد اللطيف، أحمد مختار، مصطفى نحاس الزهراني، النحو الأساسي، دار الفكر العربي، 94 شارع عباس العقاد، مصر .دون طبعة. ص 7 .

[2] عبد الله محمد النقراط، الشامل في اللغة العربية دار قتيبة للطباعة والنشر، دمشق سوريا – بيروت لبنان–الطبعة الاولى 2003. ص 42.

[3] المرجع نفسه، ص48– 50.

[4] سورة البقرة الآية 184.

أي حال زيد بخير.

كما يحذف المبتدأ من العنوان مثل: دار الإذاعة، أي هذه دار الإذاعة.

أ.4. أقسام المبتدأ:[1]

للمبتدأ ثلاثة أقسام: صريح: نحو: الكريمُ محبوبٌ، ضمير منفصل: نحو: أنت مجتهدٌ، مؤول: نحو: "و أن تصوموا خير لكم "

- **المبتدأ نكرة:**[2]

شروط الابتداء بالنكرة:

- إذا سبقت النكرة بالاستفهام أو بنفي. مثل ما أحدٌ خارج.
- أن تكون النكرة مفيدة للدعاء بخير أو شر. مثل ويلٌ للمعتدين.
- إذا سبقت النكرة بـ إذا الفجائية. مثل خرجت فإذا رجلٌ يكلمني.
- إذا جاء الخبر شبه جملة. مثل في المحيطات حياةٌ.
- إذا كانت النكرة مضافة إلى نكرة.
- أذا جاءت النكرة موصوفة.

- **وجوب تقديم المبتدأ على الخبر:**

الحالات التي يجب تقديم المبتدأ فيها عن الخبر:

- إذا كان الخبر جملة فعلية. مثل الطفل يلعب الكرة
- إذا كان المبتدأ من الأسماء التي لها الصدارة.
- إذا كان المبتدأ مقترنا بلام التوكيد أو الابتداء.
- إذا كان المبتدأ محصورا في الخبر.

[1] مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، راجعه عبد المنعم خفاجة منشورات المكتبة العصرية، صيدا، ج 2 . ص 259

[2] الدكتور فهد خليل زايد، النحو الميسر التعلم الذاتي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الاردن عمان، د ط، ص 82-83

- **وجوب تقديم الخبر على المبتدأ:**[1]

وقد يحدث عكس ذلك أي يجب تقديم الخبر على المبتدأ ومن حالات وجوب تقديم الخبر على المبتدأ نذكر:

- إذا كان الخبر من الأسماء التي لها صدارة
- إذا كان المبتدأ نكرة
- إذا كان الخبر محصورا في المبتدأ

ب. الخبر:

هو الكلام الذي يتم فائدة مع المبتدأ وحكمه الرفع، كحكم المبتدأ

ب.1. أقسام الخبر:

- **القسم الأول:** خبر مفرد، ويراد بالخبر المفرد ما ليس بجملة أو شبه جملة نحو:

هذا شجاعٌ .

هذان شجاعان.

هؤلاء شجعان.

وحكم هذا الخبر بالإضافة إلى الرفع أنه يتطابق مع المبتدأ في التذكير والتثنية والإفراد والتثنية والجمع.

- **القسم الثاني:** خبر جملة سواء كانت جملة فعلية، أم جملة اسمية نحو:

- **الخبر جملة فعلية:**

الجودُ يرفع صاحبه.

الجودُ: مبتدأ مرفوع.

جملة: (يرفع صاحبه) من الفعل والفاعل أي الجملة الفعلية منهما في محل رفع خبر مبتدأ.

[1] الدكتور فهد خليل زايد، المرجع السابق، ص 84.

- **الخبر جملة اسمية:** [1]

المدرّسُ إخلاصُه بيّنٌ.

المدرّسُ: مبتدأ أول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

إخلاصُه: مبتدأ ثان مرفوع بالضمة وهو مضاف والهاء: ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

بيّن: خبر المبتدأ الثاني مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

والجملة الاسمية من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول.

واعلم أن الخبر جملة لابد وأن يشتمل على رابط يربطه بالمبتدأ لأنه يتحدث عنه[2]

- **الخبر شبه جملة:**

يكثر في الكتب المدرسية وكتب النحو المعاصر وقوع شبه الجملة خبرا ويخالف رأي الدماء الذين يقرون أن شبه الجملة نفسه لا يكون خبرا ولا غيره، بل يتعلق بالخبر وهو ما نراه أيضا لأنّ العربية درجت على حذف الخبر إذا دل على كون عام: أي كلمة موجودة او كائن أو مستقر دون تحديد لهيئة هذا الوجود، فنقول:

الطالبُ في الفصل

أمام البيت شجرةٌ

الصومُ يوم الخميس

ونستدل على هذا بإعراب الجملة التالية:

الطالبُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

في: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الفصل: اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر في محل رفع.

---

[1] محمود حني مغالسة، النحو الشافي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، الطبعة 1417، 3، هـ/1997 م ص 169 .

[2] المرجع نفسه ص 170.

ب.2. مؤكدات الخبر:

الأدوات التي يؤكد بها الخبر كثيرة: إنّ، ولام الابتداء، وأمّا الشرطية والسين، وقد، وضمير الفصل ونون التوكيد والحروف الزائدة وأحرف التثنية وفيما يلي تفصيل وتوضيح لبعض الأدوات:

- إنّ المكسورة الهمزة المشددة النون: وفائدتها التأكيد لمضمون الجملة أو الخبر ومن أمثالها قوله تعالى " إنّ الله غفور رحيم " (البقرة 172) [1]
- لام الابتداء وفائدتها توكيد مضمون الحكم، ومنه قوله تعالى " إنّ ربّي لسميع الدعاء "(إبراهيم 39)
- أمّا الشرطية: المفتوحة الهمزة المشددة الميم وهي حرف شرط وتفصيل وتوكيد، نحو قوله تعالى:" إنّ الله لا يستحي أن يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها فأمّا الذين أمنوا فيعلمون أنّ الحقّ من بربّهم وأمّا الذين كفروا فيقولون ماذا أراد الله بهذا مثلا " (البقرة 26).
- السين: وهي حرف يختص بالمضارع ويخلصه للاستقبال والسين إذا دخلت على فعل محبوب أو مكروه أفادت أنه واقع لا محالة ، ودخولها على ما يفيد الوعد أو الوعيد مقتضى لتوكيده وتثبيت معناه لقوله تعالى:" أولئك سيرحمهم الله" (التوبة: 71).
- قد: للتحقيق نحو قوله تعالى:" قد أفلح المؤمنون (1) الذين في صلاتهم خاشعون (2) "(المؤمنون 1-2).
- ضمير الفصل: يؤتى به للفصل بين الخبر والصفة، نحو: محمد هو النجي.
- القسم: نحو: أقسم بالله. [2]

[1] عبده الراجحي، التطبيق النحوي دار المعرفة الجامعية، ط 2، 2000م، ص100_101.

[2] د. عبد الله محمد النقراط، المرجع السابق ص 148 .

2-3- تعريف الجملة الفعلية:[1]

وهي كل كلام صدر بفعل، والفعل ينقسم إلى ماض، ومضارع ومثال أمر.

أجزاؤها:

- **الفعل:** هو الركن الأول، الفاعل هو الركن الثاني، وقد تمتد الجملة وتطول بذكر بعض مكملاتها.

[1] أمين الديني أبي بكر محمد بن على المحلي، مفتاح الإعراب، تح محمد شايب شريف، دار بن حزم لبنان ط1 – 2009، ص 56.

المبحث الثاني: نواسخ الابتداء

I. نواسخ المبتدأ والخبر:

النواسخ: هي مجموعة من العوامل التي تدخل على المبتدأ والخبر، فتنسخ حكمها والنواسخ على قسمين:

- **أفعال هي:** كان وأخواتها، ظن وأخواتها، كاد وأخواتها.
- **حروف هي:** إنّ وأخواتها، وما، لا، لات، وإن النافيات المشبهات بليس.

وهناك من يذكر قسما ثالثا وهو الأسماء التي تتصرف من الأفعال السابقة.

أ. كان وأخواتها:[1]

هي أفعال ماضية ناقصة تدخل على المبتدأ و الخبر فترفع اسما لها وتنصب الثاني خبرا لها مشبهة الأول بالفاعل، والثاني بالمفعول.

وسميت بهذا الاسم لأنّ معنى الجملة لا يتم بمرفوعها، كما هو الحال مع الأفعال التامة بل تحتاج الى المنصوب ليتم المعنى فقولك: أصبح الجو، لا يدل على معنى متكامل، ويحتاج الى ما يتمم معناه نحو كلمة صافيا على عكس التام الذي يكتفي بمرفوعه نحو: نام الطفل، ولعب اللاعب، وهذه الأفعال ثلاثة عشر فعلا هي: كان – ظل– بات–أصبح– أمسى–ليس–أضحى –مازال –ما برح –ما فتئ– ما أنفك – ما دام [2]. وما تصرف منهن، وما كان في معناهن مما يدل على الزمان المجرد من الحدوث.

أ.1. معانيها ووظائفها:

تفيد اتصاف اسمها بخبرها في أوقات تتناسب معانيها ف " كان، ظل، بات، أصبح، أضحى، أمسى ".

---

[1] عبد علي حسين صالح، النحو العربي منهج في التعلم الذاتي، دار الفكر المملكة الأردنية الهاشمية ط2 –2009، ص 131/122

[2] ابن الفتح عثمان بن جني، اللمع في العربية، تح، سميح أبو معلي، دار مجدلاوي للنشر 1988.ص 36.

تفيد اتصاف الاسم بالخبر في الماضي، وفي النهار، وفي الليل، وفي الصبح، وفي الضحى، وفي المساء. [1]

وتفيد "ليس " نفي الخبر عن المبتدأ وتفيد "صار" معنى التحويل وتفيد "مازال " – ما برح وما أنفك، وما فتئ " استمرار اتصاف المبتدأ بالخبر وملازمته له بالماضي وقد يكون الماضي مستمر نحو: ما فتئ الصدق منجيا من المساوئ.

وتفيد "مادام " ثبوت المعنى الذي قبلها مدة ثبوت المعنى الذي بعدها، قال تعالى: " وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيّا "

أ.1. شروط عملها:

تنقسم هذه الأفعال من حيث العملُ إلى قسمين:

- قسم يعمل من دون شرط وهو: كان، أصبح، ظل، بات، أضحى، أمسى، صار، ليس.
- قسم يعمل بشروط وهو على قسمين:

- ما يشترط في عمله على نفي أو شبه نفي –نهي أو دعاء – لفظا أو تقديرا ويتمثل هذا القسم بـ " زال، ماضي يزال، برح، فتئ وانفك " ومثال النفي الظاهر هو قوله تعالى:" لن نّبرح عليه عاكفين[2] " ومثال النفي المقدر قوله تعالى: " تَا للَّهِ تَفْتَؤا تَذْكُر يُوسُفَ "[3] أي لا تفتأ، ويكون الحذف مع القسم، يكون الفعل مضارعا والنافي "لا" كما في الآية الكريمة.
- ما يشترط في عمله أن تسبقه "ما " المصدرية الظرفية وهو " دام" قال تعالى: " وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيّا " أي مدة دوامي حيا، "وتعرب "ما" مصدرية ظرفية لا محل لها من الإعراب والجملة التي بعدها، جملة ما دام صلة للموصول الحرفي لا محل لها من الإعراب.

[1] عبد علي حسين صالح، المرجع السابق، ص 122 – 130.

[2] سورة طه الآية 85 .

[3] سورة يوسف الآية 91.

أ.2. أحوالها في التصرف والجمود:[1]

هذه الأفعال على ثلاثة أقسام:

- مالا يتصرف مطلق وهو "ليس ودام ".
- ما يتصرف تصرفا تاما وهو: كان، أصبح، بات، ظل، أمسى، صار، إذ يأتي منها المضارع والأمر، واسم الفاعل والمصدر ولهذه المشتقات ما للماضي من عمل، فمثال المضارع قوله تعالى: " ويكون الرسول عليكم شهيدا[2] " وقوله " ولم أك بغيا[3] " والأمر كقوله " كونوا قوامين بالقسط[4] " واسم الفاعل كقول الشاعر:
- وما كّل من يبدي البشاشة كائنا *** أخاك إذا لم تلفه لك منجدا
- والمصدر كقول الشاعر:
- ببذل وحلم ساد في قومه الفتى***وكونك إيّاه عليك يسير
- ما يتصرف تصرفا ناقصا وهو " مازال " ما برح، ما فتئ، وما انفك، وهذه الأفعال يأتي منها المضارع فقط كما ورد في الأمثلة السابقة

أ.3. أحكام معمولي كان وأخواتها:

- يعطي اسم كان أحكام الفاعل لأنه يرفع تشبيها به فلا يجوز تقديمه على فعله، ولا يستغنى عنه.
- يعطى خبر كان أحكام خبر المبتدأ من حيث التركيب – مفردا وجملة وشبه جملة – والنصب تشبيها له بالمفعول.
- إذا جاء الخبر جملة فلأحسن تأخيره، أما إذا جاء مفردا أو شبه جملة فهو يأخذ أحكام المبتدأ والخبر من حيث التقديم أو التأخير جوازا أو وجوبا فمثال تقدم الخبر جوازا لقوله تعالى:" ليس البّر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البّر من آمن بالله ".

---

[1] عبد علي حسين صالح، المرجع السابق، ص123

[2] سورة البقرة الآية 143.

[3] سورة مريم الآية 20.

[4] سورة النساء الآية 135

- ومثال الوجوب التقديم قولك: كان في الدار صاحبها، وكان عندك ضيف، ومثال التأخير الواجب قولك: كان أخي رفيقي.
- يجوز تقديم أخبار كان وأخواتها عليهن كقولنا: حاضر كان زيد، ومنه قول الشاعر:
- مه عاذلي فهائما لن أبرحا بمثل أو أحسن من شمس الضحى
- ويمتنع ذلك في "ليس" لجمودها وضعفها، وفي "ما دام" لأن الخبر جزء من صلة الموصول الحرفي، ولا يجوز تقديم جزء من الصلة على الموصول أما تقديم خبريهما على اسميهما فجائز قال السموأل بن عادياء.

سلي–إن جهلت – الناس عنّا وعنهم فليس سواء عالم وجهول.

وقال آخر:

لا طيب للعيش ما دامت منغصة لذاته بادّكار الموت والهرم.

وقول آخر:

مادام حافظ سري من وثقت به فهو الذي لست عنه راغبا أبدا

ف "سواء " و"منغصة "و"حافظ سري "أخبار للأفعال الناقصة مقدمة على اسمائها عالم ولذاته ومن وثقت به.

أما تقديم الخبر على فعله الناقص ولم يرد على لسان العرب، ولكن ورد ما ظاهره أما تقديم معمول خبر ليس عليها، كقوله تعالى:" ألا يوم يأتيهم ليس مصروف عنهم "[1]وبهذا استدل من أجاز تقديم خبرها عليها، حيث يجوز تقديم الخبر متى جاز تقديم معموله " ومنه قوله تعالى:" وأنفسهم كانوا يظلمون ".[2]

- يصبح التقديم واجبا إذا كان الخبر من الألفاظ التي لها الصدارة في الكلام كقولك: أين كنت ؟ وكيف أصبحت ؟
- لا يجوز أن يلي كان وأخواتها معمول خبرها إلاّ إذا كان ظرفا أو جارا أو مجرور نحو: [3]

[1] سورة هود الآية 80.

[2] سورة الأعراف 177.

[3] عبد علي حسين صالح المرجع السابق ص126.

كان عندك زيد مقيما، وكان فيك زيد معجبا، أما إذا كان المعمول ليس بظرف ولا جارا ولا مجرور ففيه رأيان:

- أن يتقدم معمول الخبر ويتأخر الخبر نحو: كان طعامك زيد آكلا، وهذا ممتنع عند البصريين وجائز عند الكوفيين.
- كان طعامك آكلا زيد، وهذا جائز عند البصريين والكوفيين إلاّ عند سيبويه.

وقد ورد في كلام العرب ما يدل على جواز أن يلي كان وأخواتها معمول خبرها، ومنه قول الفرزدق:

قنا فذ هدّا جون حول بيوتهم بما كان اياهم عطية عودا.

وقدم معمول خبر كان وهو اياهم على اسمها عطية مع تأخير الخبر وهو جملة عودا ومنه قول حميد بن الأرقط [1].

فأصبحوا والنوى عالي معرسيهم وليس كلّ النوّى تلقى المساكين

فكل مفعول به مقدم للفعل تلقى و جملة تلقى من الفعل والفاعل المستتر في محل نصب خبر ليس تقدم على اسمها المساكين وإذا جاز تقديم الخبر على الاسم جاز أن يقع بعد الأفعال الناقصة معمول خبرها، وهذا رأي الكوفيين.

أما البصريون فيرون أنه إذا ورد في كلام العرب ما ظاهره ذلك – ولي كان وأخواتها معمول خبرها – فيؤول على أنّ في الفعل الناقص ضميرا مستترا هو ضمير الشأن يكون اسمها للفعل الناقص وبهذا تكون المساكين في البيت السابق فاعلا للفعل تلقى والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب خبر ليس والتقدير ليس: معمول خبرها، بل وقع بعدها اسمها المحذوف.

والحقيقة لا حاجة لهذا التقدير المتعسف ما دام الكلام مستغنيا عنه ويؤدي وظيفته اللغوية والنحوية من دون ليس.

[1] سورة الروم الآية 17.

أ.3. تمام كان وأخواتها:

قد تأتي هذه الأفعال تامة مكتفية بمرفوعها، فتزول عنها صفة النقص كقوله تعالى:" فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون "[1] والمعنى: حين تدخلون في المساء والصباح، وقوله:" خالدين فيها ما دامت السماوّات والأرض ".[2]

وقولنا: بات محمد وهو قلق، وكان الله ولم يكن شيء، وأصبح الصباح فهيا للعمل

وقد استثنوا من ذلك ثلاثة افعال هي: ليس، فتئ، زال. فهي لا تأتي إلا ناقصة.

أ.4. خصائص كان: [3]

" كان " أم الباب، ولذا انفردت بأمور ليست لصاحبتها من الافعال الناقصة وهذه الامور هي

أولا: جواز زيادتها بين الشيئين المتلازمين – عدا الجار والمجرور – كالمبتدأ والخبر، الفعل مرفوعه، الصلة والموصول، الصفة والموصوف، وما وفعل التعجب، وأكثر ما تراه بلفظ الماضي نحو: زيد كان قائم، وجاء الذي كان أكرمته، ولم يوجد كان مثلك، ومررت برجل كان كريم، وقد وردت هذه الزيادة في كثير من الكلام العرب، فمن زيادتها بين الفعل والفاعل قولهم:

ولدت فاطمة بنت الخراشة الأنمارية الكملة من بني عبس لم يوجد كان أفضل منهم.

وجاء زيادتها بين الصفة والموصوف في قول الفرزدق:

فكيف إذا مررت بدار قوم وجيران لنا كانوا كرام

ووردت زيادتها بين ما وفعل التعجب في قول الشاعر:

لله درّ أنو شروان من رجل ما كان أعرفه بالدّون والسّفل.

وقد شذت زيادتها بين الجار والمجرور في قول الشاعر:

سراة بني أبي بكر تسامي على كان المسوّمة العراب.

---

[1] سورة هود الآية 107.

[2] عبد علي حسين صالح، المرجع السابق، ص126.

ووردة زيادتها بلفظ المضارع – وهذا قليل – في قول أم عقيل بن أبي طالب:

أنت تكون ماجد نبيل إ ذ تهب شمال بليل

ثانيا: الحذف

أ. **حذفا مع اسمها وبقاء الخبر**، ويكثر ذلك بعد أن ولو الشرطيتين:

قال النعمان بن المنذر:

قد قيل ما قيل إن صدقا وإن كذبا فما اعتذارك من قول إذا قيلا.

وبعد لو، كقول الشاعر:

لا يأمن الدّهر ذو يعني ولو ملكا جنوده ضاقا عنها السهل والجبل.

ومنه قول الرسول الكريم "ص" التمس ولو خاتما من حديد " والتقدير ولو كان الملتمس خاتما من حديد.

ب. **حذفها مع خبرها وبقاء الاسم نحو:** الناس مجزيون بأعمالهم إن خير فخير وإن شر فشر.

ج. **حذف اسمها فقط قال تعالى:** وإذا قلتم فأعدلوا ولو كان ذا قربى[1]".

د. **حذفها وحدها والتعويض عنها بما إذا وقعت بعد أن المصدرية:** كقول العباس بن مرداس:

" أبا خراشة أما أنت ذا نفر فإنّ قومي لم تأكلهم الضبع ".

فأن مصدرية وما زائدة عوضا عن كان المحذوفة وأنت: اسمها وذا خبرها، ولا يجوز الجمع بين كان وما لأنه لا يجوز الجمع بين العوض والمعوض عنه ومثل قول العباس

قول آخر:

"أما أقمت وأمّا أنت مرتحلا فالله يكلأ ما تأتي وما تذر.

هـ. **تحذف مع اسمها وخبرها**، إن دل دليل على المحذوف كقول الراجز:

قالت بنات العم يا سلمى وإن كان فقيرا معدما قالت وإن.

[1] سورة الأنعام الآية 152.

ثالثا: حذف النون من آخرها:

يجوز في مضارع كان عند الجزم أن تحذف النون فتكون: أك: و الأصل أكون وقد حذفت الواو لالتقاء الساكنين فأصبحت أكن وهذا هو القياس ولكنه حذفوا منها النون بعد ذلك تحقيقا لكثرة الاستعمال فصارت أك، قال تعالى:" ذلك بأنّ الله لم يك مغيرا نعمة أنعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم "، وقال: "وإن يك كاذبا فعليه كذبه "، وجاءت على الأصل في قوله تعالى:" لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين منفكين "[1]، وجاء الحذف في الشعر كثيرا منه قول الحطيئة:

الم أك جاركم ويكون بيني وبينكم المودّة والإخاء

وقال علقمة الفحل:

ذهبت من الهجران في كلّ مذهب ولم يك حقّا كل هذا التجنّب.

ب. أفعال المقاربة وأفعال الرجاء والشروع:

يسمي ابن هشام هذه المجموعات الثلاثة " أفعال المقاربة "معللا ذلك بأنه من باب تسمية الكل باسم الجزء، كتسمية الكلام كلمة والواقع أنه من باب التغليب، لأن تسمية الكل باسم الجزء إنما يكون بإطلاق اسم الجزء على تركب منه ومن غيره، والأنواع الثلاثة من الأفعال المذكورة هنا مجتمعة دون أن تكون بينهما جملة غير اشتراكهما في أنها تعمل عمل كان.

ب.1. أفعال المقاربة: وتدل على مجرد قرب وقوع الخبر لا على وقوعه، بل قد يستحيل وقوعه كما في قوله تعالى:" يكاد زينها يضيء "وهي ثلاثة: كاد، أوشك، كرب.[2]

ب.2. أفعال الشروع: وتفيد معنى البدء في الفعل الذي هو خبرها، ولابد أن يكون خبرها جملة فعلية فعلها مضارع، وأشهر هذه الأفعال: شرع، طفق، انشئ، أخذ، علق، هب، هلهل، جعل. ويمتنع اقتران خبرها بأن، فنقول: شرع زيد يقرأ، شرع: فعل ماضي ناقص مبني على الفتح لا محل له من الاعراب، زيد، :اسم شرع مرفوع بالضمة الظاهرة، يقرأ: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو

[1] سورة البيّنة، الآية 01.

[2] أميرة علي توفيق، الجملة الاسمية عند ابن هشام الأنصاري، دار النشر والتوزيع مكتبة الزهراء، د ط، ص192.

والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب خبر شرع.

ب.3. أفعال الرجاء: [1]

معناها يتضح من خلال هذه الأمثلة: اشتد الغلاء، فعسى الله أن يخفف حدّته

- زاد شوق الغريب الى أهله، فعسى الأيام أن تقرب بينهم.

في المثال الأول: رجاء وتأمل في الله أن يخفف شدة الغلاء وفي الثاني رجاء وأمل أن تقرب الأيام بين الغريب وأهله.

ففي المثالين رجاء وأمل في تحقيق شيء مطلوب بينهم من الفعل المضارع مع مرفوعه والكلمة التي تدل على الرجاء والأمل هي (عسى) لذا تعد من أفعال الرجاء التي يدل كل فعل منها على " ترقب الخبر والأمل في تحققه ووقوعه " والخبر المرتقب هنا هو ما يتضمنه المضارع مع مرفوعه كما سبق ومن أشهر هذه الأفعال عسى، اخلولق.

أفعال المقاربة في ألفية ابن مالك: [2]

ككان كاد وعسى لكن ندر غير مضارع لهذين خبر

وكونه بدون أن بعد عسى نزر "و"كاد " الامر فيه عكسا

وكعسى حرى، ولكن جملا خبرها حتما ب "أن" متصلا

وألزموا اخلولق "أن" مثل حرى وبعد أوشك انتفا "أن" نزرا.

[1] الرجاء أو الأمل معناه: الطمع في إدراك شيء محبوب مرغوب فيه وانتظار وقوعه وهو الرجاء المتوقع، لعباس حسن النحو الوافي مع ربطه بالأساليب الرفيعة والحياة اللغوية المتجددة، ط3، دار المعارف بمصر، ص621

[2] محمد بن عبد الله ابن مالك الأندلسي، ألفية ابن مالك في النحو والصرف، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، د ط، د ت، ص 18

المبحث الثالث: النواسخ الحرفية

I. إنّ وأخواتها: [1]

تمثل القسم الثاني بالنسبة للحروف الناسخة للابتداء، فهي تدخل على المبتدأ والخبر فتنصب الأول اسما لها وترفع الثاني خبرا لها وهذه الحروف هي:

إنّ و أنّ، لكنّ، ليت، لعل، كأنّ.

سميت مشبهة بالفعل، لأنها تشبه الفعل الماضي من حيث اللفظ والمعنى، فمن حيث اللفظ: هذه الحروف ثلاثية مبنية على الفتح، وكذلك الفعل الماضي.

أما من حيث المعنى فإن معاني هذه الحروف إنّما تؤدي بالأفعال، فمثلا: إن تفيد التوكيد مصدر مأخوذ من الفعل أكد وكذلك كان تفيد التشبيه مصدر مأخوذ من شبه وهكذا الأخرى.

ويشترط في اسمها ألا يكون واجب الحذف كالنعت المقطوع، واسمها لا يخرج عن الابتداء نحو ما التعجبية، أو اسما له حق الصدارة في الكلام كاسم الاستفهام، ويستثنى من ذلك ضمير الشأن، فقد دخلت عليه " إن " وهو مما تجب صدارته قال الأخطل:

إنّ من يدخل الكنيسة يوما يلقى فيها جآذرا وظباء.

فهنا أنّ دخلت على ضمير الشأن المحذوف اسما لها، ولا تعمل في غيره مما له الصدارة في الكلام.

معانيها:

- إنّ، أنّ: تفيدان نسبة توكيد الخبر الى المبتدأ ونفي الشك عنهما للمتردد قال تعالى:" إنّ الله بالناس لرؤوف رّحيم ".[2]
- لكنّ[3]: تفيد الاستدراك قال تعالى:" إن الله قادر على أن ينزل أية ولكن أكثرهم لا يعلمون ".[4]
- كأنّ تفيد التشبيه، ومنه قول الشاعر:

---

[1] عبد علي حسين صالح، المرجع السابق ص 151 –163.

[2] سورة البقرة، الآية 143.

[3] عبد علي حسين صالح، المرجع نفسه، ص151.

[4] سورة الأنعام، الآية 37.

كأنّ فؤادي ليس يشفي غليله *** سوى أن يرى الروحين تمتزجان

- ليت تفيد التمني وهو طلب الشيء لا أمل فيه ومنه قول أبي العتاهية:

ألا ليت الشباب يعود يوما *** فأخبره بما فعل المشيب.

- لعل تفيد التوقع، فإن كان المتوقع محبا أفادت الترجي، كقوله تعالى:" لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا"[1]، وإن كان مكروها أفادت الإشفاق كقوله تعالى:" فلعلك باخع نفسك على أثارهم "[2]، والتعليل كقوله:" فقولا له قولا لّينا لعلّه يتذكر أو يخشى " [3].

أحكام همزة أنّ:

همزة أنّ لها ثلاثة أحكام هي:

أ. وجوب الكسر.

ب. وجوب الفتح.

ج. وجوب الأمرين.

أ. وجوب الكسر:

القاعدة العامة: يجب كسر همزة إنّ متى لا يمكن أن يؤول ما بعدها بمصدر سد مسد معموليّها، ويحب فتحها متى أمكن، تقديرها بمصدر مرفوع أو منصوب أو مجرور.

ويجوز الأمران – الفتح والكسر إن صح التأويل وعدمه.

الكسر يجب في المواضع الآتية: [4]

- إذا وقعت في بداية الكلام قال تعالى:" إنّا أنزلناه في ليلة القدر "[5]
- إذا وقعت بعد القول قال تعالى: "قال إنّي عبد الله ". [6]

---

[1] صورة الطلاق الآية 1.

[2] سورة الكهف الآية 6.

[3] سورة طه الآية 44.

[4] عبد علي حسين صالح، المرجع السابق ص152.

[5] سوره القدر الآية 1.

[6] سورة مريم الآية 30.

- إذا سبقت أداة من أدوات التنبيه، أو الجواب، أو الردع: أي الأدوات التي عمل لها فيما بعدها، قال تعالى:" كلاّ إنّها لظى ".[1]
- إذا وقعت بعد حيث وإذ أو ألا الاستفتاحية نحو: اجلس حيث إنّ العقلاء يتحدثون.
- أن تقع جوابا للقسم وفي خبرها اللام كقوله تعالى:" والقرآن الحكيم إنّك لمن المرسلين على صراط مستقيم:" [2]
- أن تقع صدر صلة كقوله تعالى: " وأتيناه من الكنوز ما إنّ مفاتحه لتنوء بالعصبة أولى القوّة " [3]
- أن تقع في جملة واقعة صفة كقولك: أكرمت طالبا إنّه مجد.
- أن تقع في جملة واقعة حالا ومنه قول كثير:

ما أعطياني ولا سألتهما *** إلا وإني لحاجزي كرمي

- إذا وقعت في جملة خبرا عن اسم ذات نحو: عليّ إنّه مؤمن.
- أن تقع بعد فعل من أفعال القلوب وقد علق عنها باللام كقوله تعالى:" الله يعلم إنّك لرسوله "[4] لأنّ اللام إذا وليت الظن والعلم علقت الفعل عن العمل[5].

ب. فتح همزة إن:

- بعد ظنّ وأخواتها كقوله تعالى:" وظنّ أنه الفراق "[6]
- أن تؤول مع معموليها بمصدر مؤول مرفوع على أنه:

- مبتدأ كقوله تعالى:" ومن آياته أنّك ترى الأرض خاشعة "[7] والتقدير: رؤيتك الأرض.

- فاعل كقوله تعالى:" أولم يكفهم انّا أنزلنا عليكم الكتاب "[8] والتقدير إنزالنا.

---

[1] سورة المعارج، الآية 15.

[2] سورة يس، الآية 2-3.

[3] صورة القصص، الآية 76.

[4] سورة المنافقون، الآية 1.

[5] ابن سراج، الأصول في النحو، د ط، الجزء الاول ص 263.

[6] سورة القيامة، الآية 28.

[7] سورة فصلت، الآية 39.

[8] سورة العنكبوت، الآية 51.

- نائب فاعل كقوله تعالى:" قل أوحي إليّ أنّه سمع نفر من الجنّ"[1] والتقدير هو استماع نفر من الجن.

- أن تؤول مع معموليها بمصدر منصوب على المفعولية كقوله تعالى:" ولا تخافون أنّكم أشركتم بالله ".[2]
- أن تؤول بمصدر مجرور بالحرف، أو بالإضافة كقوله تعالى:" إنّه لحق مثل ما أنّكم تنطقون ".[3]
- أن تكون معطوفة على شيء مما سبق كقوله تعالى:" أذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم وإنّي فضلتكم على العالمين "[4]، والتقدير هو أذكروا نعمتي وفضلي.[5]
- إذا كانت مبدلة مما سبق كقوله تعالى:" وإذ يعدكم الله إحدى الطائفتين أنّها لكم ".[6]
- بعد لا جرم كقوله تعالى:" لا جرم أنّ الله يعلم ما يسرّون ".[7]

ج. جواز الأمرين:

يجوز كسر همزة "أن" وفتحها في المواضع الآتية:

1/ بعد إذا الفجائية كقول الشاعر:

وكنت أرى زيدا – كما قيل – سيدا *** إذا أنّه عبد القفا واللّهازم.

وروي البيت بفتحها أيضا، فمن كسرها جعلها مستأنفة والتقدير: إذا هو عبد القفا واللّهازم، ومنه فتحها وجعلها مصدرا مبتدأ والخبر محذوف تقديره: إذا العبودية حاضرة، أو ففي الحضرة عبودية.

2/ بعد فاء الجزاء الرابطة لجواب الشرط، فقال تعالى:" من عمل منكم سوء بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح فأنّه غفور رحيم "[8].

---

[1] سورة الجن، الآية 1.

[2] سورة الأنعام، الآية 81.

[3] سورة الذاريات، الآية 23.

[4] سورة البقرة، الآية 47.

[5] عبد علي حسين صالح، المرجع السابق ص154.

[6] سورة الأنفال الآية 8.

[7] سورة النحل الآية 23.

[8] سورة الأنعام، الآية 54.

فالكسر على أن الجملة جواب للشرط، والفتح على أن المصدر مؤول خبر لمبتدأ محذوف، أو مبتدأ أو الخبر هو المحذوف، والتقدير فالحاصل الغفران والرحمة، أو فالغفران والرحمة حاصلان، والجملة الاسمية في محل جزم جواب الشرط.

3/ أن تقع جوابا للقسم ولم يقترن خبرها باللام ومنه قول رؤية بن العجاج:

لتقعدنّ مقعد القصيّ **** مني ذي القاذورة المقليّ

أو تحلفي بربّك العليّ **** أنّي أبوذ يا لك الصبيّ

4/ أن تقع موقع التعليل قوله تعالى:" وصلّ عليهم إنّ صلاتك سكنا لهم"[1]، فالكسر على أنّ الجملة التعليلية مستأنفة، والفتح تقدير لام محذوفة.

5/ أن تقع بعد مبتدأ هو في المعنى قول، وخبر إن قول أيضا والقائل واحد نحو: خير القول، إنّي أحمد لله، فالفتح على أن "أن" وصلتها مصدر خبر عن خير والتقدير خير القول حمدا لله، والكسر على أن "أن" وما بعدها جملة خبر عن خير كما تقول: أول قراءتي " سبحّ اسم ربّك الأعلى " ومثّل سيبويه لهذه المسالة بقوله: أوّل ما أقول أنّني أحمد الله، وخرج الكسر على باب الإخبار بالجمل.

أحكام الخبر: [2]

1/ لا يجوز تقديم الخبر على الاسم إلاّ إذا كان ظرفا أو جارا ومجرورا كقوله تعالى:" إنّ في ذلك لعبرة لأولى الأبصار [3]" وقد يكون التقديم واجب إذا كان في الاسم ضمير يعود على الخبر، كقولنا إنّ في الدار صاحبها.

2/ لا يجوز تقديم خبرها عليها مطلقا لعدم تصرفها.

3/ لا يجوز تقديم معمول الخبر على الاسم مطلقا، وقد ورد تقديم المعمول المجرور شذوذا في قول الشاعر:

فلا تلحي فيها فإنّ بحبّها *** أخاك مصاب القلب جمّ بلا بله

دخول لام الابتداء بعد "إن" المكسورة على أربعة أركان هي:

1 ـ خبر "إن "

---

[1] سورة التوبة، الآية 103.

[3] عبد علي حسين صالح، المرجع السابق، ص155.

[3] سورة آل عمران، الآية 13.

2 ـ معمول الخبر.

3 ـ إسم " إن".

4 ـ ضمير الفصل.

1 ـ الخبر:[1]

تدخل لام الابتداء على خبر إن المكسورة بشرط:

- تأخير الخبر كيلا يتعاقب مؤكدان، ومنه قول الشاعر:

وإنّي وإن كنت الأخير زمانه *** لآت بما لم تستطعه الأوائل

ولا تدخل هذه اللام على خبر باقي أخوات إن وقد ورد دخولها شذوذا في قول الشاعر:

يلومونني في حبّ ليلى عواذلي *** ولكنني من حبّها لعميد[2]

- كونه مثبتا نحو: "إنّ الله لسميع عليم "، وقد دخلت على الخبر المنفي شذوذا في قول غالب بن الحارث:

وأعلم إنّ تسليما وتركا *** للا متشابهان ولا سواء.

ألا يكون ماضيا، وقد دخلت على الماضي المتصرف عند اقترانه بقد نحو: إنّ زيدا لقد قام، كما أجاز الفراء والأخفش دخولها على الماضي غير المتصرف نحو: إن محمدا لنعم الرسول، وإنّ زيدا لبئس الرجل، لأنّ جموده يجعله كالاسم، وهم يجيزون قولهم: إنّ المجدّ لقد فاز، لأن قد تقرب زمن الماضي للحاضر

2 ـ معمول الخبر:

تدخل اللام على معمول الخبر بثلاثة شروط هي:

- تقديمه على الخبر أي: إنها لا تدخل إذا تأخر عن الخبر.
- ألاّ يكون حالا لأن اللام لا تتصل بالحال.

[1] عبد علي حسين صالح، المرجع السابق، ص155 .

[2] العميد والكميد هو الذي هده الحب وانكسر قلبه من المودة.

- ألا يكون الخبر نفسه صالحا لدخول اللام عليه نحو: إنّ زيدا لسعيدا مكرم، ولا يجيزون دخول اللام على الخبر والمعمول في وقت واحد فلا تقول: إنّ زيدا لطعامك لآكل، وقد سمع ذلك قليلا، إذ حكى عنهم " إنّي لبحمد الله لصالح ".

3 ـ اسم" إن ":

تدخل عليه اللام بشرط تأخره عن الخبر مثله قولهم: إنّ في السّماء لخبرا، وإنّ في الأرض لعبرا، وتأخره عن معمول الخبر كقولك: إنّ في الدار لزيدا جالس، ومنه قول أبي فراس الحمداني:

إنّك للمولى الذي بك أقتدي **** وإنّك للنجم الذّي بك أهتدي.

4 ـ ضمير الفصل:

وتدخل لام الابتداء عليه من دون شرط، قال تعالى:" إنّ هذا لهوا القصص الحقّ[1]" وقال: "إنّ الله لهو العزيز الحكيم "[2].

اتصال "ما " بهذه الحروف:

إذا اتصلت ما الزائدة _غير الموصولة_ بهذه الحروف كفتها عن العمل لأنها تزيل اختصاصها بالأسماء، وتجعلها صالحة للدخول على الجمل الفعلية قال تعالى:" كأنّما يساقون إلى الموت " وقال " إنّما يخشى الله من عباده العلماء [3]"

ومن ذلك قول امرئ القيس:

ولكنّما أسعى لمجد مؤثّل **** وقد يدرك المجد المؤثّل أمثالي.

ومنه قول الفرزدق:

أعد نظرا يا عبد قيس لعلّما *** أضاءت لك النّار الحمار المقيدا.

ويستثنى من ذلك ليت، فيجوز إعمالها وإهمالها، لأنها صالحة للدخول على الجمل الاسمية والفعلية في وقت واحد، ولم تستطع ما إزالة اختصاصها بالأسماء كما فعلت مع الباقيات قال النابغة الذبياني:

---

[1] سورة آل عمران، الآية 62.

[2] المرجع نفسه.

[3] سورة فاطر، الآية 28.

قالت: ألا ليتما هذا الحمامُ لنا *** إلى حمامَتنا أو نصفه فقد.

بضم الحمام ونصبها، وكذلك المعطوف.

العطف على أسماء هذه الحروف:

يجوز العطف على اسم إنّ، أنّ، لكنّ بالرفع والنصب، وهذه المسألة تتوقف على تمام الخبر وعدمه.

فقد أجازوا العطف بالنصب على اسم هذه الحروف قبل تمام الخبر نحو: إنّ زيدا قائم ومحمدا، وتقول: إنّ زيدا ومحمدا قائمان

وقد ورد في القران الكريم وقوع الاسم المعطوف على اسم إنّ مرفوعا قبل استكمال الخبر، قال تعالى: إنّ الذين أمنوا والذين هادوا والصابئون [1]" برفع " الصائبون " عطف على اسم إنّ قبل استكمال خبرها بدليل قوله تعالى " إنّ الذين آمنوا والذين هادوا والنّصارى والصائبين[2]"، فـ بعطف بالنصب، ومنه قوله تعالى:" إنّ الله وملائكته يصلّون على النبي[3] " في قراءة من رفع " ملائكته ".

ومن ذلك قول ضائبي البرجمي:

فمن يك أمسى بالمدينة رحله **** فإنّي وقيار بها لغريب

ومنه قول شبر بن حازم:

وإلاّ فاعلموا أنّا وأنتم **** بغاة ما بقينا في شقاق.

ومنه قول آخر:

خليليّ هل طبّ فأنّي وأنتما **** وإن لم تبوحا بالهوى دنفان.

وقد اختلف النحاة في تخريج ذلك فمنهم من حمله على الظاهر وقال بجواز العطف بالرفع وإن لم يستكمل الخبر، وذهب الكسائي الى أنّ الاسم المرفوع معطوف على اسم إنّ قبل دخول إن عليه وفي هذا بعد عن الصواب وذهب البصريون الى أن الاسم المرفوع مبتدأ الخبر المحذوف، ولعل الأسلم من كل ذلك الرأي الأول الذي جوز العطف بالرفع و إن لم

[1] سورة المائدة، الآية 69.

[2] سورة البقرة، الآية 62.

[3] سورة الاحزاب، الآية 56.

يستكمل الخبر، و أما ليت، لعّل، كأنّ فلا يجوز معها إلاّ النصب، سواء كان ذلك بعد استكمال الخبر أم قبله تقول: ليت زيدا وعليا حاضران، وتقول: ليت زيدا حاضرا وعليا.

تخفيف الأحرف المشبهة بالفعل:[1]

1 - إنْ:

إذا خففت إن المكسورة فالغالب في لسان العرب إهمالها وإذا أهملت لزمتها اللام الفارقة بينها وبين إن النافية نحو: إن زيد لحاضر، إن أنت لذكي، وقد يستغنى على هذه اللام إذا استبان المقصود كقول الشاعر:

ونحن أباة الضّيم من آل مالك **** وإن مالك كانت كرام المعادن.

لم يأت الفارقة التي تلزم خبر إن المخففة، فرقنا بينها وبين إن النافية لاتضاح المعنى بقرينة المدح الحاصل في البيت.

ومثله قول آخر:

إن كنت قاضي نحبي يوم بينكم **** لو لم تمنّوا بوعد غير مكذوب.

فهنا لا يمكن حمل إن في صدر البيت على النفي لأنّ الشاعر أراد إظهار الألم والشكوى مما ترك به من فراق الأحبة.

وقلنا غالبا لأنها– إن – ووردت عاملة في قوله تعالى: " وإنّ كلاّ لمّا ليوفينّهم ربّك أعمالهم "[2]

وإذا ولى إن المخففة فعل فأكثر ما يكون ماضيا ناسخا كقوله تعالى: "وإن كانت لكبيرة إلاّ على الذين هدى الله "[3] وقوله "وإن وجدنا أكثرهم لفاسقين[4] "

[1] عبد علي حسين صالح، المرجع السابق ص159

[2] سورة هود الآية 111

[3] سورة البقرة، الآية 143.

[4] سورة الأعراف، الآية 102.

أو مضارعا ناسخا كقوله:" وإن يكاد الذّين كفروا ليزلقونك بأبصارهم [1]" وقوله " وإن نّظنّك لمن الكاذبين [2]

وما ورد خلاف ذلك نادر، ولا يجيزه البصريون كقول العرب: إن يزينك لنفسك وإن يشنك لهيه، ومنه قول عاتكة في رثاء زوجها الزبير:

شلّت يمينك إن قتلت لمسلما *** حلّت عليك عقوبة المتعمد.

وقد ولى إن المخففة فعل ماض غير ناسخ وذلك شاذ لا يقاس عليه إلاّ عند الأخفش.

2 ـ أنْ:[3]

إذا خففت بقى عملها، وكان اسمها ضمير شأن محذوف، وخبرها الجملة التي بعدها، –الاسمية أو الفعلية– نحو: علمت أن زيد مسافر، وقد يبرز اسمها وهو ليس ضمير شأن كما في قول الشاعر:

فلو أنك في وقت الرّخاء سألتني *** طلاقك لم أبخل وأنت صديق.

وإذا وقع خبر أن المخفف جملة اسمية لم يحتج ذلك الى فاصل كقوله تعالى:" وأخر دعواهم أن الحمد لله ربّ العالمين[4] "، وكذلك إذا كان الخبر جملة فعلية فعلها جامد، أو للدعاء، لم تحتج إلى فاصل كقوله تعالى: "والخامسة أنّ غضب الله عليها [5]" في قراءة "غضب" بصيغة الماضي، وقوله "وأن ليس للإنسان إلاّ ما سعى [6]"، أما إذا كانت الجملة غير ذلك فقد وجب الفصل بـ قد أو حرف التنفيس إن كانت الجملة غير مثنية كقوله تعالى:

---

[1] سورة القلم الآية 51

[2] سورة الشعراء الآية 186

[3] سورة يونس الآية 10

[4] سورة النور الآية 9

[5] سورة النجم الآية 39

[6] سورة الأعراف الآية 100

" لو نشاء أصبناهم بذنوبهم [1]" وقوله " أيحسب أن لّم يره أحد [2]" وقوله " أيحسب أن لّم يقدر عليه أحد [3]" وقوله " ألاّ تزر وازرة وزر أخرى [4]" ومنه قول الفرزدق:

أبيت أمّتي النفس أن سوف نلتقي **** وهل هو مقدور لنّفس لقاؤها

إذا كانت مثنية[5]، كقوله تعالى:" علم أن سيكون منكم مّرضى [6]"

وقوله:" ونعلم أن قد صدقتنا [7]".

3 ـ كأن:

إذا خففت بقي عملها ويكون اسمها ضميرا محذوفا، وخبرها جملة اسمية أو فعلية فإن كان جملة اسمية لم يحتج إلى فاصل، وإن كان جملة فعلية فصل بـ قد في الإثبات، وبـ لم في النفي، قال تعالى كأن لم تغن بالأمس [8]" ومنه قول الشاعر:

أفد لترحل غير أن ركابنا **** لم تزل برحالها، وكأن قد.

وقد روي إثبات اسمها في قول الشاعر:

وصدر مشوق النّحر **** كأن ثديه حقان.

كما أن خبرها قد يأتي مفردا في الضرورة الشعرية كقول الشاعر:

ويوما توافينا بوجه مقسّم **** كأن ظبية تعطوا له وارق السلم.

ف ظبية اسم كأن والخبر محذوف تقديره: كأن ظبية مكانها.

4 ـ لكن:

إذا خففت أهملت وجوبا قال تعالى:" فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم [9]".

---

[1] سورة الأعراف، الآية 100.

[2] سورة البلد، الآية 7.

[3] سورة البلد، الآية 6.

[4] سورة النجم، الآية 38.

[5] عبد علي حسين صالح، المرجع السابق، ص.161

[6] سورة المزمل، الآية 20.

[7] سورة المائدة، الآية 113.

[8] سورة يونس، الآية 24.

[9] سورة الأنفال، الآية 17.

نون الوقاية مع الحروف المشبهة بالفعل:

عند التحاق الياء " ياء المتكلم " بهذه الأدوات يتطلب بعضها نون الوقاية، لتقوم بالفصل بين الأداة والياء، وعلى النحو الآتي:

- مع ليت واجبة قال تعالى:" يا ليتني متّ قبل هذا وكنت نسيا منسيا [1]".
- مع لعل تمتنع نون الوقاية قال تعالى " لّعلى أبلغ أسباب السموات [2]".
- مع " إنّ وكأنّ ولكنّ " يجوز حذف النون، ويجوز الإتيان بها، قال تعالى: "إنّني أنا الله لا اله إلاّ أنا [3]" وقال: "نبِّئ عبادي أنّني أنا الغفور الرّحيم [4]"

II. لا نافية للجنس:

لا النافية للجنس تعمل النصب، يقول ابن الحاجب في باب (خبر ما ولا المشبهتين بليس): لا خلاف في إعمال لا التي تنفي الجنس " وينص أبو البركات الأنباري على أن لا تعمل النصب إجماعا: لأنها نقيضة إن لأن لا للنفي وإن للإثبات، وهم يحملون الشيء على ضده كما يحملونه على نضيره.

لا النافية للجنس ترفع الخبر إن كان اسمها مضافا أو شبيها به، يقول الرصني في باب (خبر لا التي تنفي الجنس): وارتفاع خبر لا بها إن لم يكن اسمها مبنيا عند جميع النحاة، أي إذا كان مضافا أو شبيها بالمضاف نحو: لا صاحب برّ مذموم ولا راغبا في الشر محمود أما إذا كان مفرد نحو: لا رجل في الدار فالنحاة مختلفون في حركته فذهب أكثر البصريين إلى أنها حركة بناء، وذهب الكوفيون ومن تبعهم إلى أنها فتحة إعراب لا تعمل لا النافية للجنس في معرفة ولا في نكرة منفصلة، يقول ابن مالك إذا انفصل مصحوب لا أو كان معرفة بطل العمل بإجماع، وأبطل أبو حيان دعوى ابن مالك الإجماع في ذلك فذكر أن الرماني يعمل لا وإن فصل بينها وبين اسمها فإن كان مبنيا نصب وزوال البناء فهو يقول (لا – كذلك – رجلا) و (لا – كزيد – رجلا) و (لا – كالعشية – زائرا) أما إذا كان معرفة فالإجماع واقع من البصريين.

---

[1] سورة مريم، الآية 23.

[2] سورة غافر، الآية 36_37.

[3] سورة طه، الآية 14.

[4] سورة الحجر، الآية 49.

وأما الكوفيون فيجيزون بناء الاسم العلم سواء أكان مفردا نحو:(لا زيد) و (لا عمرو)، أم مضافا نحو: (لا أبا محمد) و(لا أبا زيد)[1].

III. ظن وأخواتها أفعال القلوب:

هي أفعال ناسخة تدل على المبتدأ والخبر فتنصبهما، ويسمى المبتدأ مفعولابه أول والخبر مفعولا به ثان [2]

إذا فظّن وأخواتها تدخل على الجملة الاسمية (مبتدأ و خبر) فتنصبهما فيصبحان مفعولين منصوبين بعد أن كانا مرفوعين، لذلك تعد من النواسخ لأنها نسخت حكم الرفع في المبتدأ والخبر [3]

وهذه الأفعال كثيرة منها ظّن، حسب، خال، زعم، عدّ، جعل، وجد، رأى، علم، قال.

أقسام الظن وأخواتها:

لقد قسمها الإمام أبي محمد سعيد بن المبارك بن الدّهان النحوي إلى ثلاثة أقسام:

- ثلاثة لليقين: علم، رأى، وجد.
- ثلاثة للشك: حسب، ظّن، خال.
- واحدة متردد بينها :زعم.

وجميعها تدخل على المبتدأ والخبر فتنصبهما معا.

وقد سماها النحويون بأفعال القلوب لأن معانيها متصلة بالقلب كاليقين والشك والإنكار كما قسموها إلى قسمين هما: [4]

أ. **أفعال القلوب:** إما أن تدل على اليقين نحو: علم، رأى، وجد، درى و إما تدل على الرجحان نحو: ظّن، خال، حسب، زعم.

---

[1] محمد اسماعيل المشهداني، الإجماع دراسة في أصول النحو العربي، دار غيداء للنشر والتوزيع، ط1، 2013ص169_170

[1]علي بهاء الدين بو خدودو، المدخل النحوي تطبيق وتدريب في النحو العربي، دار النشر المؤسسة الجامعية للدراسات بيروت، ط1، 1987ص243.

[3]الظاهر خليفة القراضي، الأسس النحوية والإملائية، الدار المصرية لبنان، ط1ص126 .

[3]عبده الراجحي، التطبيق النحوي و الصرفي، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية، ص200.

ب. **أفعال التحويل أو التصيير نحو:** جعل، اتّخذ، ترك، وهب، صيّر[1].فأفعال القلوب منها ما لا يتعدى لنفسه نحو: فكّر، تفكّر[2].ومنها ما يتعدى نحو:عرف، فهم ومنها ما يتعدى لاثنين.

ما تختص به أفعال القلوب:

تختص أفعال القلوب بجواز أن يكون فاعلها ومفعولها ضميرين لشيء واحد [3]

- ظننتني مقصرا من كثرة ما وجهت إلي من لوم
- رأيتني على حق.
- ألا تجدك مخطئا في قولك
- كلاّ إنّ الإنسان لا يطغى أن رآه استغنى.

فالفاعل والمفعول ضميرا المتكلم (المثالين الأول والثاني) والمخاطب (الثالث) والغائب (الرابع).

أما اختصاص هذه الأفعال بالإلغاء فلا إشكال[4] فيه فهو جائز. أما التعليق فلازم.

تصرف هذه الأفعال:

جميع الأفعال تصرف ماعدا هب التي تلازم صيغة الامر ويعمل ما تصرف منها عمل الماضي

- اتّخذ عليّا صديقا
- باطل زعمك فلسطين أرض اليهود

وفي حالة بناء الفعل المجهول ينوب المفعول الأول عن فاعل ويظل الثاني على نصبه.

- يظنّ الفجر طالعا.

---

[4]محمد علي أبو العباس، الإعراب الميسر والنحو، دار النشر الطلائع، د ط، 1998 ، ص54.

[5]أحمد الهاشمي لقواعد الأساسية للغة العربية، دار الفكر بيروت، د ط، ص177_178 .

[1]محمد حماسة عبد اللطيف و آخرون، النحو الأساسي، دار الفكر العربي القاهرة 1998، ص291 _292.

[4] المرادى المعروف بابن أم قاسم، توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، تح عبد الرحمان علي سليمان، دار الفكر العربي القاهرة مجلد 1، ص559 .

- وجد كلامي صحيحا

يقول الخليل بن أحمد الفراهيدي:

وترى وخلت وهل تظنّ إذا أتت **** نصب كذلكم أخال وأحسب

ومتى ترى عبد المهيمن قادما **** إنّي أظنّ معمّرا لا يعتب [1]

قال لبيد بن ربيعة العامري:

حسبت التقى والجود خير تجارة **** رياحا إذا ما المرء أصبح ناقلا.[2]

[1] الخليل بن أحمد الفراهيدي، المنظومة المنسوبة إلى الخليل بن أحمد الفراهيدي، تح، أحمد عفيفي، دار الكتب المصرية ص205

[2] لبيد بن ربيعة العامري، البيت من البحر الطويل، محمد بن أحمد بن عبد الباري، الكواكب الدرية على متممة الآجرمية، مؤسسة الكتب الثقافية، ط، 1ص293.

الفصل الثاني:

التطبيق على إلياذة الجزائر

I. التعريف بمفدي زكريا:

هو من خيرة أبناء الجزائر، وصفوة المخلصين لها، عقد العزم أنت يخوض معركة التحرير، لا بالرصاص بل بالقلم الجريء والكلمة الثائرة الشجاعة، وقام بأداء رسالته خير أداء، هو مفدي زكريا بن سليمان، لقبه آل الشيخ أو " آت شيخ" ولد ببني يزقن، من قرى وادي ميزاب بالجنوب الجزائري، سنة 1908، بدأ تعلمه بالكتاب في مسقط رأسه، في السابعة من عمره انتقل إلى مدينة عنابة حيث يعمل أبوه تاجر، وفيها واصل دراسته، زاول دراسته بمدرسة السلام ثم بالمدرسة الخلدونية، ثم بجامع الزيتونة وبعدها رجع إلى الجزائر، أما بالنسبة لنشأته الوطنية السياسية فكانت بتونس، إذ هيأ مفدي زكريا جو البعثة العلمية أن يحتك بشخصيات معروفة باتجاهها الوطني، أمثال أبي اليقظان رئيس البعثة، أبي إسحاق أطنيش.

وأهم أعمال الشاعر مفدي زكريا كثيرة منها ديوان اللهب المقدس، ديوان تحت ظلال الزيتون، إلياذة الجزائر، والتي تعتبر من أهم وأروع أعمال الشاعر فقد كانت إلياذة الجزائر ولا زالت تحتل الصدارة بين الأعمال الشعرية والتاريخية في الجزائر.

II. التعريف بإلياذة الجزائر:

تعتبر إلياذة الجزائر لوحة فنية باهرة، تمثل جزائر اليوم والأمس والغدّ، بعظيم تاريخها وشموخ جبالها وشهامة أبطالها وشساعة صحرائها.

فصرنا نتغنى بأشعارها ونرددها في كل زمان ومكان.

كانت الإلياذة عملا بارعا لأجيال متعاقبة حتى تظل الجذور متواصلة وفروع حب الجزائر دائمة مورقة، لقد قيل الكثير حول الإلياذة واتفق الجميع حول كونها ملحمة شعرية تروي مآثر الجزائر وتاريخها النضالي البطولي، وتسجل أمجادها وتصف طبيعتها وأروع ثيابها بأسلوب يتميز بخيالها الواسع والموسيقى التعبيرية العذبة المشحونة بشعاليل نورانية، وبالفعل فالإلياذة سِجِلٌ لكل المقومات و سِجِلٌ للتغني بجمال الطبيعة بجمال الجزائر

لقد خلّدت إلياذة الجزائر آل الشيخ زكريا عقل الأمة الجزائرية وكما يقول الفيلسوف الألماني **شوبنهاور** " التاريخ للأمم هو كالعقل للأفراد وعقول الأمة الجزائرية تسجّله إلياذة زكريا "

لقد أشرنا في الفصل الأول إلى ان الجملة في اللغة العربية إما فعلة وإما إسمية (هي التي تتكون من المبتدأ والخبر)

ولقد عرف المبتدأ على أنه يأتي في بداية الجملة الإسمية، وهو عبارة عن إسم صريح أو مصدر مؤول بالصريح.

ويتخذ المبتدأ ثلاثة أنواع يمكن أن يكون على هيئتها في الجملة وهي:

1 ـ **إسم صريح:** ويأتي إما مفردا أو مثنى أو جمع، وقد يكون مؤنثا أو مذكرا، مثال ذلك قول الشاعر مفدي زكرياء في إلياذته:

أبو تان... هل سيدي فرج

وإن طال الليل... أقر النظاما؟؟

2 ـ **أن يكون ضميراً منفصلًا:**

هو النيل خلد عشر قرون

باركنا السّنة العاشرة؟

3 ـ **أن يكون مصدراً مؤولًا.**

ثم إلى الخبر الذي عرف هذا الأخير على أنه الكلام الذي يتم فائدة مع المبتدأ وحكمه الرفع، كحكم المبتدأ وتطرقنا أيضا إلى أنواع الخبر وهي:

جملة فعلية، مفرد، شبه جملة.

ونأتي بأمثلة عن ذلك:

1 ـ **جملة فعلية:**

- إن كان يعرب يرضى الهوانَ

كان: فعل ماض ناقص.

يعرب: إسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

يرضى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف المقصورة منع من ظهورها التعذر والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

الهوانَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره والجملة الفعلية يرضَى في محل نصب خبر كان.

2 ـ شبه جملة:

- جزائرنا في الطليعة.

جزائرنا: جزائر: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف.

نا: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

في: حرف جر.

الطليعة: اسم مجرور بـ في وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

وشبه جملة (في الطليعة) في محل رفع خبر المبتدأ.

3 ـ مفرد:

- أولئك آباؤنا.

أولئك: إسم إشارة في محل رفع المبتدأ.

آباؤنا: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف.

نا: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

- يد الغاضبين شظايا

يد: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخرة وهو مضاف.

الغاضبين: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم.

شظايا: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف من قصورها التعذر.

- التطبيق على إلياذة الجزائر:

أ- جدول استخراج النواسخ:

أولا: كان وأخواتها				
البيت	**الناسخ**	**نوعه**	**اسمه**	**خبره**
ومنك استمد البُناةُ البقاء فكان الخلود أساس البنآ	كان	فعل ناقص	الخلود	أساسَ
وألهمتِ إنسان هذا الزمانِ فكان بأخلاقنا مومنا	كان	فعل ناقص	ضمير مستتر تقديره (هو)	مومنا
تلون وجه السماء به فأصبح أزرَقها أخضرَا	أصبح	فعل ناقص	أزرق	أخضرا
وأسقف بونه أصبح قد يس قرطاج مذ بث فيها العلوما	أصبح	فعل ناقص	قديس	قرطاج
وكان أغستنس فخر البلاد وكان بها الفيلسوف العظيما	كان، كان	فعل ناقص	أغستنس	فخْرُ
وكان لأفارق في منتداهم بروما يخصّونه بالتحيه	كان	فعل ناقص	الأفارق	الخبر جملة فعلية
وكان أبولوس قاضي روما ليمناه ترفع كل قضية	كان	فعل ناقص	أبولوس	قاضي
فكانت تلمسان دار سلامٍ وأمر الجزائر فيها ائتلافا	كانت	فعل ناقص	تلمسان	دار
وما كان بوشناق إلا ابن آوى	كان	فعل ناقص	بوشناق	ابن آوى
وما كان بوخريص إلا طغاما	كان	فعل ناقص	بوخريص	طفاما
ودوى شرشال صوت النفير وإن كان يبدو بعيد المنال	كان	فعل ناقص	يبدو	بعيد
وتعزو السياسة فكر الزعيم فيصبح فكر الزعيم بَليدا	يصبح	فعل ناقص	فكر	بليدا
فرنسا...تناسيت من لا ينسى أما في نوفمبر... كنا اقترعنا	ليس	فعل ناقص	ضمير مستتر تقديره (هي)	جملة فعلية "ينسى"
وجامع كتشاوة المستعاد أما انفك رمزا لأجلالنا	انفك	فعل ناقص	ضمير مستتر تقديره (هو)	رمزًا
وأضفى الجمال عليه جلالا وكان الجلال عليه ضمينا	كان	فعل ناقص	الجلال	ضنينا

وأعلن توبته في الجبال	فكان الرصاص القصاص الضيف	كان	فعل ناقص	الرصاص	القصاص
وكان كمين الضّبا والذئاب	فصار لصيد الذئاب كمينا	صار	فعل ناقص	ضمير مستتر تقديره (هو)	كمينا
كان كمين الضّبا والذئاب		كان	فعل ناقص	ضمير مستتر تقديره (هو)	كمين
وقد عاش دربا لحلو الأماني	فأصبح دربا في المنونا	أصبح	فعل ناقص	ضمير مستتر تقديره (هو)	درا
وجعل أقدار يوم الخلاص	وكان يحاسبها بالدقيقة	كان	فعل ناقص	ضمير مستتر تقديره (هو)	جملة فعلية "يحاسبها"
ولو تواضع أطلسنا	لكانت جزائرنا في الطليعة	كانت	فعل ناقص	جزائر	شبه جملة في الطليعة
ويحفظ ميزاب لوح الجلال	فيصبح ميزاب في اللوح الأخير	يصبح	فعل ناقص	ميزاب	حرف
أما كان أول من خط رسما	لوجه جزيرتنا العربية؟	كان	فعل ناقص	أولُ	رسماً
وهذا أبو لوس كان طبيبا	يدين مدينة أثرية؟	كان	فعل ناقص	أبو لوس	طبيبا
إذا عرب الدّين أصلابنا	فما زال أحمد صهرا لعيسى	ما زال	فعل ناقص	أحمد	صهرا
إذا كان هذا يوحد صفا	ويجمع شملا رفعنا جبينا	كان	فعل ناقص	يوحد	صفا
وما كان جوهر إلا مدينا	لعقبة...يوم استقل السّفينا	كان	فعل ناقص	جوهر	مدينا
بنيت الجزائر فوق السماك	فكانت لمعارجنا المرتقى	كانت	فعل ناقص	ضمير مستتر تقديره (هي)	المرتقى
فأغرى بمليانة الطامعين	وما كنت للطامعين وديعة !	كنت	فعل ناقص	ضمير متصل "ت"	وديعة
وكم عاهدوك...وكم أخذلوا	وكت بما يضمرون بصيرا	كنت	فعل ناقص	ضمير متصل "ت"	بصيرا
وبويع شاعرها الهاشمي	فكان بها القائد الملهما	كان	فعل ناقص	القائد	الملهما
ولفت شراؤها آشياري	وكان عدوا لإسلامها	كان	فعل ناقص	ضمير مستتر تقديره (هو)	هدواً
وفار بتنورهاكاربُنَالُ	فأصبح كاربون حياتها	أصبح	فعل ناقص	ضمير مستتر	كاربون

			تقديره (هو)	
وكان الفرنسيين صما وبكماً وعميا فأصغى لنا من تمارى	كان	فعل ناقص	الفرنسيين	صما
أليس امتزاج دمانا الغوالي شهيدا على وحدة العنصرا	ليس	فعل ناقص	امتزاج	دمانا
وما كان عيسى ظلوما جهولا وما كان محمد يرعى النصارى	كان	فعل ناقص	عيسى	ظلوماً
وما كان عيسى ظلوما جهولا وما كان محمد يرعى النصارى	كان	فعل ناقص	محمد	يرعى
وقد أصبح الشعراء كالجبل خنثى تذيب الميوعة فيه الخلايا	أصبح	فعل ناقص	الشعر	خنثى
ولو تهملوا أمر طلابنا فقد أصبح القفل فيهم يبابا	أصبح	فعل ناقص	العقل	يبابا
وأصبح تفكيرهم قرمزيا دخيلا وإيمانهم مستترابا	أصبح	فعل ناقص	تفكير	قرمزيا
وإن نست...هلاً نسينا الجراح وما تزال الجراحات حمرا	ما تزال	فعل ناقص	الجراحات	حمرا
وشاع الشدود وذاع الحشيش وأصبح للموبقات وسيلة	أصبح	فعل ناقص	ضمير مستتر تقديره (هو)	وسيلة
فكم يبكي به موجع ويسفح دمعا فيضمر سفحا	بات	فعل ناقص	موجعٌ	جملة فعلية "يبكي"
وإن وزّع الرأي حزبا عتيدا ففي القصد ما انفك حزبا وحيدا	ما انفك	فعل ناقص	ضمير مستتر تقديره (هو)	حزبا

ثانيا: إن وأخواتها				
البيت	**الناسخ**	**نوعه**	**اسمه**	**خبره**
إلا أن حرمة ما بيننا وما بين لبنان كانت شفيعة	أنّ	حرف مشبه بالفعل	حرمة	جملة إسمية "كانت شفيعة"
كأنك تصفى بها للخليل وموسى الكليم يرتل صحفا	كأنّك	حرف مشبه بالفعل	ضمير متصل الكاف	جملة فعلية "تصفى بها الخليل"
كأن مشارفها الحالمات الضواحك، ألفا يغازل ألفا	كأنّ	حرف مشبه بالفعل	مشارف	جملة فعلية "يغازل ألفا"
كأن البليدة للورود تفشي حديث الغرام فيزداد لهفا	كأنّ	حرف	البليدة	جملة فعلية

		مشبه بالفعل		"تفشي"
أشادك بومبى مقوقس روما؟ أم أنّ بولوغين ربّ الصّنيعة	أنّ	حرف مشبه بالفعل	بولوغين	رب
كأنّ الزعامة إعصار وجان وإنّ قلب البعض ظهر المجن	كأنّ	حرف مشبه بالفعل	الزعامة	إعصار
كأنّ لخميس وخمسين نحوى لستّ وخمسين يوما اجتمعنا	كأنّ	حرف مشبه بالفعل	نحوى	جملة فعلية "اجتمعنا"
فهب رجال لضمد الجراح وإنّ قلب البعض ظهر المجن	إنّ	حرف مشبه بالفعل	قلب	ظهُر
ودخل غوامضها للزمان فإنّ الزمان لا فصح مني !	إنّ	حرف مشبه بالفعل	الزمان	جملة فعلية 'لا فصح مني'
فليت فلسطين...تقفو خطانا وتطوي كما قد طوينا السنينا !!	ليت	حرف مشبه بالفعل	فلسطين	جملة فعلية "تقفو خطانا"
كأنّ عمالق باينام جمع بباريس، يبني لفيتنام صلحا !	كأنّ	حرف مشبه بالفعل	عمالق	جمعٌ
كأنّ الإله الجميل تجلّى فأغرق باينام حسنا وأوحى !	كأنّ	حرف مشبه بالفعل	الإله	جملة فعلية "تجلّى"
كأن اشتباك السطوح جسور بها امتدت الثورة الفارضة	كأنّ	حرف مشبه بالفعل	اشتباك	جسور
كأن المضايق فيها خليج تمور به السفن الخائضة	كأنّ	حرف مشبه بالفعل	المضايق	خليجٌ
كأنّ الذي شرع الصالحات أقام الدليل فأعلى الشريعة	كأنّ	حرف مشبه بالفعل	الذي	جملة فعلية "أقام"
وهبنا الرجولة جنسا ودينا وإنّا بما قد وهبنا رضيا	إنّ	حرف مشبه بالفعل	ضمير متصل	جملة فعلية "رضيا"
كأنّ عسالجها المثقلات الحوامل ينضحن بالزنجبيل	كأنّ	حرف مشبه بالفعل	عسالج	جملة فعلية "ينضحن بالزنجبيل"
كأنّ الحطيئة عاش مدينًا لعاشور في هجوه للبرية	كأنّ	حرف مشبه بالفعل	الخطيئة	جملة فعلية "عاش مدينا'

وقالوا: الرجوع إلى الدين الرجعى وأن الحياة مع القائد	أنّ	حرف مشبه بالفعل	الحياة	شبه جملة "مع القائد
وإن ولدت...لست أدري لمن؟؟ كفا أنه من بني البشرية	أنّه	حرف مشبه بالفعل	ضمير متصل "الهاء"	شبه جملة "من بني البشرية"
كأنّ البنات بضاعة سوق تباع وتشترى... فتغطى الأمور !	كأنّ	حرف مشبه بالفعل	البناتَ	بضاعة
فلا تفش يا قلب أسرارها فإنّ شهيد الهوى من كنتم	إنّ	حرف مشبه بالفعل	شهيدَ	إسم موصول " من"
وإن بلادًا تُصدِرُ فكرًا وكانت تصدر فنّ الجهاد !	إنّ	حرف مشبه بالفعل	بلادًا	جملة فعلية "تصدر فكرا"
وإني بتخليد مجد بلادي مقيم على العهد رغم البعاد !	إن	حرف مشبه بالفعل	ضمير متصل " الياء"	مقيمٌ

ثالثا: ظنّ وأخواتها

البيت	الناسخ	نوعه	اسمه	خبره
وخدّر قوما بمؤتمرات فظنّت سراب المتاهات نهرا	ظنّت	فعلي	سراب	نهرا
وإن شيدوا البقاء والخلود جعلت وفائي دعامة أس	جعلت	فعلي	وفائي	دعامة

رابعا: أفعال المقاربة والرجاء والشروع

البيت	الناسخ	نوعه	اسمه	خبره
وكاد ابن توجين وابن مرين بنار المدية أن يحرقا	كاد	فعلي	ابن	توجين

ب- جداول الإحصاء:

أولا: كان وأخواتها	
الناسخ	**عدد مرات وروده في الإلياذة**
كان	(22) مرة
أصبح	(10) مرات
كانت	(3) مرات
ليس	مرتين
ما انفك	مرتين
كنت	مرتين
مازال	مرتين
صار	مرة
بات	مرة

ثانيا: إنّ وأخواتها	
الناسخ	**عدد مرات وروده في الإلياذة**
كأنّ	(13) مرة
إنّ	(6) مرات
أنّ	(3) مرات
أنّه	مرة
ليت	مرة
كأنّك	مرة

ثالثا: ظن وأخواتها	
الناسخ	**عدد مرات وروده في الإلياذة**
ظنت	مرة واحدة
وهبنا	مرة واحدة
جعلت	مرة واحدة

رابعا: أفعال المقاربة والرجاء والشروع	
الناسخ	**عدد مرات وروده في الإلياذة**
كاد	مرة واحدة

جاءت الإلياذة غنية بالنواسخ، فجاء ذكرها مرتبطًا بالأحداث والوقائع والقضايا التي تناولتها الإلياذة، هذه القضايا التي اختلفت فيما بينها، مما استلزم من ذلك تنوع هذه النواسخ، غير أن استعمال كان وأخواتها كان مجسدا بشكا كبير مقارنة مع باقي النواسخ الأخرى، فقد تم ذكرها **(45 مرة)**، وجاءت هذه الأفعال على صيغ مختلفة، منها ما جاء بصيغة الماضي وهذا ما تجسد في البيت لقول الشاعر:

فأعزى بمليانة الطامعين وما كنت للطامعين وديعة!

وكذلك في قوله:

وكم عاهدوك... وكم أخلفوا وكنت بما يضمرون بصيرا...

وقد جاءت الصيغ مختلفة بحسب السياق الذي تحدثت فيه إلياذة الجزائر.

لتأتي بعد ذلك إنّ وأخواتها التي تم ذكره في الإلياذة **(25) مرة**، وقد جاءت هذه الحروف للدلالة على معاني مختلفة كالتوكيد في قول الشاعر:

إلاّ أنّ حرمة ما بيننا وما بين لبنان كانت شفيعة.

وكذلك قوله:

وقالوا: الرجوع إلى الدين الرجعي وأن الحياة مع القائد.

وكذا التمني في قول الشاعر:

فليت فلسطين...تقفوا خطانا وتطوي كما طوينا ـ السنينا!

وغيرها من المعاني التي تحملها هذه الحروف كالتشبيه والترجي، لتأتي بعد ذلك ظن وأخواتها، والتي تم ذكرها **(3) مرات**، وأخيرا تأتي أفعال المقاربة والرجاء والشروع والتي ذكرت **مرة واحدة**، وهذه نسبة قليلة مقارنة بعدد "كان وأخواتها" و "إن وأخواتها".

دراسة نحوية:

ومنك استمد البناة البقاء فكان الخلود أساس البنآ

ف: فاء الابتداء.

كان: فعل ماضٍ ناقص.

الخلود: إسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

أساس: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. وهو مضاف.

البنآ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة منع ظهورها التعذر.

وألهمتِ إنسان هذا الزمان فكان بأخلاقها مومنا.

ف: فاء الابتداء.

كان: فعل ماضٍ ناقص.

واسمها ضمير مستتر تقديره "هو".

ب: حرف جر.

أخلاق: اسم مجرور بـ "ب" وعلامة جره الكسرة وهو مضاف.

نا: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

مومنا: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فأصبح أزرقها أخضرا

ف: فاء الابتداء.

أصبح: فعل ماضٍ ناقص من أخوات كان.

أزرق: اسم "أصبح" مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف.

ها: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

أخضرا: خبر " أصبح" منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

" إن وأخواتها "

كأنّ مشارفها الحالمات الضواحك ألف يغازل إلفا!

كأنّ: حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح يفيد التشبيه.

مشارف: اسم "كأن" منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف.

الهاء: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

الحالمات: صفة منصوبة بالكسر نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم.

الضواحك: صفة منصوبة بالفتحة الظاهرة على آخرها.

ألف: خبر " كأن" مرفوع وعلامة رفعة الضمة الظاهرة على آخره.

يغازل: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره " هو"، والجملة الفعلية في محل رفع صفة.

ألفا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

كأن البليدة للورود تفشي حديث الغرام، فيزداد لهفا.

كأنّ: حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح يفيد التشبيه.

البليدة: اسم "كأن" منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

لـ: حرف جر.

الورود: اسم مجرور بـ " لـ" وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

تغشي: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدر منع ظهورها الثقل، والفاعل ضمير مستتر تقديره " هي"، والجملة الفعلية " تغشي" في محل رفع خبر كأنّ.

فظنت سراب المتاهات نهرا !

ظنت: فعل ماضي ناقص والتاء للتأنيث، والفاعل ضمير مستتر تقدير هي.

سرابا مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرة وهو مضاف.

المتاهات: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

نهرا: مفعول به ثاني منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

فليت فلسطين.... تقفوا خطانا

ليت: حرف مشبه بالفعل يفيد التمني.

فلسطين: إسم ليت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

تقفوا: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الواو ومنع من ظهورها التعذر والفاعل ضمير مستتر تقديره هي.

خطانا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

والجملة تقفوا خطانا في محل رفع خبر ليت.

خاتمة

خاتمة:

بعد مشوارنا في هذا البحث الموسوم الناسخ والمنسوخ في إلياذة الجزائر، التي كانت بقدر ما هي شاقة ومتعبة ، ممتعة ومفيدة، حاولنا فيها قدر الإمكان الإحاطة بالموضوع بمختلف جوانبه.

فمن خلال بحثنا هذا توصلنا إلى أهم النتائج والتي تتعلق بالناسخ والمنسوخ منها:

- أن الناسخ والمنسوخ يخضعان لقواعد ثابتة ومضبوطة.
- أن الناسخ والمنسوخ كانا محط اهتمام وبحث منذ القدم.
- أن النواسخ بأنواعها (الحرفية والفعلية) تدخل على الجملة الإسمية وتؤثر فيها.
- يحظى الناسخ والمنسوخ بأهمية كبيرة في اللغة العربية وهذا تحديدا ما بينته لنا إلياذة الجزائر.
- أن النواسخ تغير المعنى وتؤثر في الكلام.
- أن النواسخ على اختلاف أنواعها تختلف معانيها حسب المواضع التي تكون فيها.
- أن من النواسخ ما يتعدى إلى مفعولين وهذا ما يزيد للدلالة وضوحاً والمعنى إشباعا.

وفي الأخير نأمل أن نكون وفقنا في عملنا المتواضع فإن أصبنا فمن الله وإن أخطأنا فمن أنفسنا.

قائمة المصادر والمراجع

- **القرآن الكريم برواية ورش.**

أولا: المصادر

1- ابن الفتح عثمان بن جني، اللمع في العربية، تحقيق الدكتور سميح أبو مقلى، دار المجد لاوي للنشر، 1988.

2- ابن المرادي المعروف بابن ام قاسم، توضيح المقاصد والمسالك بشرح الفية ابن مالك، تحقيق عبد الرحمان علي سليمان، دار الفكر العربي القاهرة مصر 2001 مجلد1.

3- ابن سراج، الاصول في النحو، تحقيق عبد الحسني الفتني، الجزء الاول، مؤسسة الرسالة.

4- أبي محمد سعيد بن المبارك بني الدهان النحوي، دراسة وتحقيق د. ابراهيم محمد أحمد الأكادي، شرح الدروس في النحو، مطبعة الامانة جزيرة بدار سبرا القاهرة ط 1 -1411 هـ -1991م.

5- أمين الدين ابي بكر محمد بن علي المحلي، مفتاح الاعراب، التحقيق محمد شايب شريف، دار ابن حزم بيروت، لبنان، ط 1، 2009م.

6- البيد بن ربيعة العامري، البيت من البحر الطويل.

7- الخليل بن أحمد الفراهيدي، المنظومة المنسوبة الى الخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق الدكتور أحمد عفيفي دار الكتب المصرية القاهرة 1995.

8- محمد بن أحمد بن عبد الباري، الكواكب الحرية المتممة الارجومية، مؤسسة الكتب الثقافية، ط 1، 1400 هـ1990 م.

9- محمد بن عبد الله بن مالك الأندلسي، الفية ابن مالك في النحو والصرف، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان.

10- مفدي زكريا، إلياذة الجزائر.

ثانيا: المراجع:

1-أميرة علي توفيق، الجملة الاسمية عند ابن هشام الانصاري 1381 هـ 1981، د ط، دار النشر والتوزيع الزهراء.

2-بهاء الدين بخدودو، المدخل النحوي تطبيق وتدريس في النحو العربي، دار النشر المؤسسة الجامعية للدراسات، بيروت الحمراء لبنان ط 1 -408 هـ 1987 .

3-دليلة مزوز، الاحكام النحوية بين النجاة وعلماء الدلالة إربد، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ، 2010.

4- الطاهر خليفة القراضي، الاسس النحوية الاملائية، الدار المصرية اللبنانية ط1-2.

5- عباس حسن، النحو الوافي، ط ،3 دار المعارف بمصر.

6- عبد الراجحي، التطبيق النحوي والصرفي، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية 1992.

7- عبد الله محمد النقراط، الشامل في اللغة العربية دار الكتب الوطنية بنغازي ليبيا، الطبعة الأولى 2003.

8- عبد علي حسين صالح، للنحو العربي منهج التعلم الذاتي دار الفكر المملكة الاردنية الهاشمية الطبعة الثانية 2009.

9- عبدو الراجحي، التطبيق النحوي، ط 2، 132 هـ - 2000 م، دار المعرفة الجامعية.

10- فهد خليل زايد، النحو الميسر التعلم الذاتي، دار اليازوي العلمية للنشر والتوزيع، الاردن، عمان، 2006.

11- فهد خليل زايد، و محمد صلاح زمان، النحو الوقيفي (قو، عدو تطبيقات)، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2015م -1436 هـ.

12- القرآن الكريم.

13- محمد اسماعيل المشهداني، الاجتماع دراسة في أصول النحو العربي، دار للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2013م/1434 .

14- محمد حامد عبد اللطيف أحمد مختار عمر، محمد النحاس الزهراني، النحو الاساسي، دار الفكر العربي، 94شارع، عباس العقاد مصر.

15- محمد علي أبو العباس الاعراب الميسر والنحو، دار النشر الطلائع تاريخ، الطبعة 1998 والطبعة غير متوفرة النسخة المنسوخة ضوئي كتاب الاصلي.

16- مصطفى الغلايني، جامع الدروس العربية، راجعه عبد المنعم خفاجة، منشورات المكتبة العصرية، صيدا بيروت، الجزء 2.

17- الهاشمي، القواعد الاساسية للغة العربية، دار الفكر دار الكتب العلمية بيروت، لبنان 178.

فهرس الموضوعات

إهداء .....-

شكر وعرفان .....-

مقدمة .....**أ ـ ب**

الفصل الأول: الناسخ والمنسوخ.

المبحث الأول: الجملة وأنواعها 04

1 ـ الجملة وأنواعها 04

2 ـ المبتدأ 05

3 ـ الخبر 07

المبحث الثاني: نواسخ الابتداء..... 11

1 ـ كان وأخواتها 11

2 ـ أفعال المقاربة والرجاء والشروع. 18

المبحث الثالث: النواسخ الحرفية **20**

1 ـ إن وأخواتها 20

2 ـ لا النافية للجنس 31

الفصل الثاني: التطبيق على إلياذة الجزائر

1 ـ التعريف بمفدي زكرياء والإلياذة 36

2 ـ جداول استخراج النواسخ 38-43

3 ـ جداول الإحصاء..... 44-45

خاتمة **50**

قائمة المصادر والمراجع **52-54**

الفهرس.....-